

## مكفوفون يعتبرون الكمبيوتر أداة لتحقيق تكافؤ الفرص

القاھرة / وكالات

تدريب المكفوفين واتاحة الفرصة لهم للمنافسة في سوق العمل".  
ومن البرامج التي تساعد ذوي الاحتياجات البصرية على استخدام الكمبيوتر أنظمة تكبير الشاشة Screen Magnification Systems ويستفيد منها ضعاف البصر وبرامج قراءة الشاشة Screen Reading Software وهي قادرة على تمييز تعليمات التشغيل والقوائم ونصوص الملفات وصفحات الانترنت وتتوافر هذه البرامج بعشرات اللغات من بينها اللغة العربية وبرامج التمييز الضوئي للحروف Optical Character Recognition وبرامج التمييز الضوئي لكتابات برايل الخاصة بالمكفوفين Optical Braille Recognition.

وتلقى شيرين الضوء على مشكلة لا تزال عالقة بالنسبة للمكفوفين عموما وهي عدم وجود برامج تقرأ الصور التي تظهر على شاشة الكمبيوتر لذلك تقول "انتم افضل منا في ذلك(رؤية الصور)..شعرنا بصدمة عندما وجدنا تفضيلا كبيرا للمبصرين علينا في العمل.سنظل نأمل في الحصول على المزيد من الفرص".

الاحتياجات البصرية في حين لا تقبل جميع المدارس التحاقهم بها عدا المدارس التابعة للزهر التي تقدم تعليما دينيا ومدرستين دوليتين اخريين. لكن سوسن المسيري تقول ان فئة ضعاف البصر هي "الفئة المنسية" التي لا تلقى اي رعاية فيخفون للالتحاق بالمدارس العادية ومن ثم يخفون دراسيا.

وقالت شيرين لرويترز "عندما سمعت عن وجود دورات في مركز تابع لجمعية "النور والامل" ذهبت على سبيل التجريب. لم اكن اتصور ان الكمبيوتر سيغير حياتي". وبعد تعلمها استخدام الكمبيوتر حصلت شيرين على وظيفة في وزارة البترول وهي تدرى انها بتعلم استخدام الكمبيوتر أصبحت فرصتها اكبر في الحصول على وظيفة.

وقالت "كلما تخيلنا عن الورقة والقلم أصبحت فرصنا متساوية (مع المبصرين). لكن للاسف اصحاب الاعمال في مصر لا يزالون يفضلون الورقة والقلم على الكمبيوتر لذلك لا يفضلون تشغيلنا". وقال عمرو غنيم مدير عام شركة اي. بي. ام. مصر التي انشأت مركز تدريب على تكنولوجيا المعلومات لذوي الاحتياجات البصرية في المؤتمر الصحفي "نرغب في

وقالت "تقدر منظمة الصحة العالمية عدد ذوي الاحتياجات البصرية ( المكفوفين وضعاف البصر) في مصر بأربعة في المئة من سكان مصر البالغ عددهم وفقا لإحصاء عام ٢٠٠٢ سبعين مليون نسمة أي نحو مليونين ومئتي مليون".  
وقال عبد العزيز صالح مستشار المدير الاقليمي بمنظمة الصحة العالمية لمنطقة شرق المتوسط ان تقديرات المنظمة التي وردت في تقرير يعود الي عام ٢٠٠٣ تشير الى ان عدد المكفوفين في مصر يبلغ نحو ٨٠٠ ألف بنسبة ١,٢ في المئة من بين السكان. وقال ان من يعانون "ضعفا كبيرا" في البصر تبلغ نسبتهم أربعة في المئة.  
وقال "يعتبر هذا العدد كبيرا للغاية لكن هذه هي النسب في معظم دول العالم. فتبلغ نسبة المكفوفين في البحرين وفقا للتقرير ١,٥ في المئة وفي ايران واحدا في المئة".

وقالت سوسن المسيري "على الرغم من ذلك فان ٢٦٠٨ فقط يحصلون على حق التعليم ما قبل الجامعي في مدارس التربية الخاصة و٢٥٩١ في المدارس التابعة للزهر".

ويوجد في مصر نحو ٣٠ مدرسة فقط للتربية الخاصة مخصصة لذوي

وبين زملائها المبصرين. ويستطيع المكفوف استخدام جهاز الكمبيوتر بعد الحصول على تدريب على لوحة المفاتيح وبمساعدة برامج "قارئ الشاشات" Screen Reading Software تخبره صوتيا بكل ما يظهر على شاشة الكمبيوتر الذي يستخدمه.

وأشرفت جمعية "اهالي" لذوي الاحتياجات الخاصة غير الهادفة للربح على تدريب ٢٤٧ مكفوفا على استخدام الكمبيوتر في ست



محافظات بمصر.

وقالت رئيسة الجمعية سوسن المسيري في مؤتمر صحفي عقد بالقاهرة ان المكفوف لا يحظى بأي رعاية في مصر سواء على المستوى التعليمي أو على المستوى المهني.

بعد أن حصلت الفتاة المكفوفة شيرين (٢٤ عاما) على شهادة عليا في اللغة العربية من جامعة مصرية أدركت ان هذه الشهادة لن تساعدها وحدها في الحصول على عمل ملائم فأتجهت لتعلم الكمبيوتر لينفتح أمامها باب العمل وتسد الضجوة بينها

## الفواكه الهمر تؤثر أمراض الشيخوخة



الرياض / وكالات

أكد أطباء في دراسة نشرت مؤخرا أن ألوان المواد الغذائية تلعب دورا كبيرا في الوقاية من بعض الأمراض فعلى سبيل المثال ، المجموعة اللونية

الحمراء كالتماطم والفراولة والكرز والتوت والعنب الأحمر والبنجر والتفاح الأحمر " على شرط أن يؤكل بقشره " والفلفل الأحمر ، تتميز هذه الصبغات التي توجد في هذه المجموعة اللونية بقدرتها على منع حدوث الأكسدة داخل خلايا الجسم مما يسهم في تأخير عوارض الشيخوخة ومنع نشوء الأورام.

## كيرا نايتلي أفضل ممثلة ناشئة في تاريخ السينما الأمريكية

تجدر الإشارة الى أن نايتلي رشحت هذا العام للحصول على جائزة أوسكار عن فئة أفضل ممثلة عن تجسيدها دور "اليزابيث بينيت" في فيلم "حب وكبرياء" Pride and Prejudice، هذا وقد شاركت في العديد من الأفلام منها " Pride & Prejudice " ، " The Jacket كما يمرض لها حاليا فيلم "قراصنة الكاريبي.. صندوق الرجل الميت" Mans Chest مع الممثل جوني ديب، والذي تخضت إيراداته المليار دولار.

يذكر أن الممثلة سكارليت جوهانسون توقفت من قبل على كيرا نايتلي حيث فازت جوهانسون بلقب أجمل امرأة في العالم حسب تقييم احدي المجالات الأمريكية، وجاءت الممثلة نايتلي في المركز الخامس من هذا التقييم.

هوليوود / وكالات

فازت الممثلة البريطانية كيرا نايتلي بلقب أفضل ممثلة ناشئة في تاريخ السينما الأمريكية، لتتفوق بذلك على كل من الممثلة سكارليت جوهانسون، جودي جارلنيت، وذلك حسب استفتاء أجرى في هوليوود.

وذكرت صحيفة "ذا صن " ان نايتلي التي تبلغ من العمر ٢١ عاما قد فازت بللقب حيث تواظرت فيها شروط الاستفتاء والتي تنص على أنه يجب أن تكون الممثلة الناشئة صغيرة السن، ومرحة، وأنيقة، ومشهورة ، وموهوبة أيضا .



العالم قوية

## عن القمصيص الذكي

خالد جمعة

لعل عبارة اريك فروم: (رغبات المستهلك يصنعها المنتجون) كان قد اريد بها تجسيد الجانب الاستلابي في المجتمعات الرأسمالية ولكن لو طبقنا تلك العبارة على الملابس بوصفها رغبات مصنعة لاختلطنا معها بوجود جانب انساني في ذلك المصنوع، ولربما يقلل من التأمل الحر سنكتشف ان الانسانية هي الجانب المهيمن

والطافح في هذا الموضوع. وبما ان عبارة فروم تلك مستلة من المنظومة الفكرية للقرن الماضي فان توظيفها على ملابس القرن الواحد والعشرين يعد اجراء غير منطقي بل غير عادل، لذلك ان الحديث عن ملابس المستقبل سيدور دائما خارج مجال ذلك المفهوم وبعيدا عن جاذبية تلك المنظومة ومرونة تفسيراتها، مع اننا في العراق والحق يقال ما زالت مفاهيم كل القرون سارية الفعول علينا ما عدا مفاهيم المستقبل.

وحتى لا يصاب عمودي هذا بالشطط اعود للملابس واقول: يعمل الان علماء في بلجيكا على تصنيع ملابس لها القدرة على التفكير والقيام بالعديد من الوظائف مثل الرد على المكالمات ومساعدة الناس على تذكر ابن وضعوا المفاتيح او حافظة النقود، اما اعظم انسانية لتلك الملابس فيجسدها القمصيص الذكي الذي له القدرة على اجراء فحوصات طبية فورية، على مرتديها مثل خفقان القلب وضغط الدم وحرارة الجسم، وحينما يرصد أي اختلال حيوي سيرسل ذلك القمصيص (الادمي) اشارات الى مراكز المراقبة في المستشفيات لتنتقل سيارات الاسعاف صوب تلك الاجساد المتعبة، طبعاً لتلك القمصان قدرة على تحديد مواقع مرتديها.

ولا ادري لماذا احوالتي تلك القمصان الذكية الى القمصان الغبية والوحشية التي غدت بغداد هذه الايام، واعني بها تلك القمصان التي تبطن بالديناميت لتلغ على صدور الراهبين وتنفجر داخل اقرب حافلة مكتظة بالانساء مثل اشلاء متفحمة؟ لا ادري ما وجه العلاقة وما الرابط بين تلك القمصان الذكية التي تسعى لانقاذ ومساعدة المرضى وتلك القمصان الحيوانية التي تقتل الابرياء؟ لربما ان الهوائي الذي سيرتفع فوق ياقعة القمصيص الذكي ليرسل تلك الاستغاثات لابرار المراقبة هو الذي احوالني الى الذبول الحيوانية المفلوكة بعناية على مؤخرات اولئك الراهبايين، الراهبايون الذين يسميهم السيد القمني كلاب جهنم.

تمام.. مضبوط الهوائي هو الذي ذكرني بذلك.!